قيادتها المركزية اختتمت لقاءاتها في المحافظات بلقاء مع قيادات فروع أحزابها بدمشق

الشعار: ضرورة تفعيل عمل الجبهة وندرس معايير انضمام أحزاب مرخصة حديثاً

| موفق محمد

أكد نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية اللواء محمد الشعار، ضرورة تفعيل عمل الجبهة في المرحلة المقبلة لمواجهة التحديات التي تتعرض لها سورية، وأوضح أنها تقوم بدراسة وتحديد معايير انضمام الأحزاب المرخصة حديثاً إليها.

واختتمت القيادة المركزية للجبهة، أمس، اللقاءات التي تعقدها مع أمناء وقيادات فروع أحزاب الجبهة والفعاليات الرسمية والحزبية في المحافظات، بلقاء مع قيادات فروع أحزابها وفعاليات رسمية وحزبية بدمشق، وذلك بمقر حزب البعث العربي الاشتراكي – فرع دمشق.

وشارك في اللقاء إضافة إلى الشعار، عدد من أمناء أحزاب الجبهة وأمين فرع دمشق لحزب البعث حسام السمان ومحافظ دمشق عادل العلبي، إضافة إلى حشد من قيادات وكوادر فروع أحزاب الجبهة والفعاليات الرسمية.

واستهل الشعار اللقاء بنقل تحية وتقدير الرئيس بشار الأسد رئيس الجبهة الوطنية التقدمية للحاضرين، وتمنياته لأحزابها بمزيد من التفاعل والحضور على الساحات السياسية والثقافية والاجتماعية، وتكثيف مواجهة الإرهاب الذي تتعرض له البلاد.

وعرض الشعار لأهمية الجبهة في الحياة السياسية، ولفت إلى أن تأسيسها عام ١٩٧٢ كان ثمرة التفكير المبدع القائد المؤسس حافظ الأسد، لافتاً إلى أنه ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن كان للجبهة حضور في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية في البلاد.

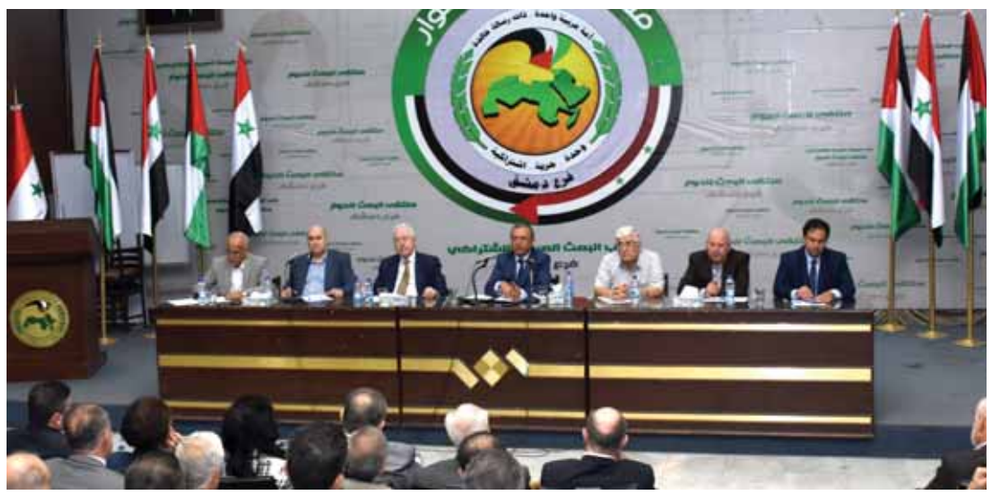

اجتماع أمناء وقيادات فروع أحزاب الجبهة والفعاليات الرسمية والحزبية في دمشق (تصوير طارق السعدوني)

وأوضح، أن الرئيس بشار الأسد أكد في أكثر من مناسبة على تعزيز دور الجبهة وتفعيل دورها ودعمها لتقوم بواجباتها الوطنية على أكمل وجه، لأنها «ضرورة من الضرورات الوطنية».

وأكد الشعار، أنه وخلال هذه الحرب الإرهابية التي تشن على سورية كان للتعددية السياسية التقدمية، وخصوصاً منها حزب البعث، دور بارز في مواجهتها، ولذلك أحزاب الجبهة يجب أن «تعزز دورها كل على حدة أو بشكل جماعي جبهوي».

وأوضح، أن أحزاب الجبهة وخلال الحرب أدت دوراً جيداً وفعالاً على الصعيد السياسي، فقد كان لها موقف واضح من الإرهاب وداعميه خصوصاً منها حزب البعث، لافتاً إلى أن بعض الأحزاب كان لها دور على الأرض.

واعتبر الشعار، أن تعميق الروح الوطنية لدى الشعب من أهم الأعمال التي يجب أن تقوم بها الجبهة في المرحلة القادمة، إضافة إلى التصدي لمفرزات الحرب.

وأشار إلى أن اللقاءات التي تعقدها القيادة المركزية للجبهة في المحافظات، هي من أجل أن «نتلمس الثغرات التي نتجت عن الحرب وكيفية معالجتها»، لافتاً إلى أن «المصطلحات التي تتغلغل هنا وهناك» بعد أن أوجدها الإرهابيون وتأثر بها اليافعون في المناطق التي كانت تحت سيطرة الإرهابيين، من أبرز هذه الثغرات ومعالجتها تتم من خلال «إحلال الفكر التقدمي في عقولهم وتعزيز مفهوم الوطن والعمل الوطني والروح الوطنية لديهم».

وأوضح الشعار أن تفعيل دور أحزاب الجبهة في الساحات يأتي من خلال تعزيز عدة مفاهيم منها، «مفهوم مكافحة الإرهاب»، الذي يجب العمل على إنهائه، وإحلال الفكر الوطني التقدمي في كل سورية، وأن لا يكون للأفكار التكفيرية مكاناً في عقول شعبنا.

وأوضح، أنه يجب تعزيزها «مفهوم الوحدة الوطنية» والالتفاف حول قيادة الرئيس الأسد الذي كان له الدور الأبرز والأكبر في صمود سورية.

وأضاف: «لقد برزت شجاعة وقدرة وحكمة القائد وتلاحم الشعب وقوة وشجاعة الجيش ما أدى إلى هذه الانتصارات التي تتحقق»، مؤكداً أن الانتصارات ستتواصل حتى تحرير كامل تراب سورية وعودتها إلى ما كانت عليه قبل الحرب».

ولفت الشعار إلى أهمية تعزيز الصمود في وجه الحصار الاقتصادي الذي تفرضه أميركا والدول الغربية والتي لجأت إليه بهدف «زعزعة الثقة بين الشعب والدولة».

وشدد على أهمية، تعميق «مفهوم الثقافة الجبهوية»، و«المفهوم القومي العربي»، وتركيز أحزاب الجبهة على العلاقات مع الأحزاب العربية القومية، وتعزيز العلاقات مع الأحزاب العالمية التي تساند القضايا العربية العدالة.

كما أكد أهمية تعزيز مفهوم دعم قواتنا المسلحة وذوي الشهداء والجرحى والتخفيف من آلامهم.

وفي نهاية اللقاء رد الشعار على مداخلات الحضور، وأوضح في رده على إحدى المداخلات، أنه جرى في العام ٢٠١٨ تعديل على ميثاق الجبهة، حيث تم إقرار فقرة جديدة بضرورة احتواء الكثير من الأحزاب المرخصة حديثاً التي تتوفر فيها شروط الانضمام.

وأوضح، أن الجبهة درست ما هي المعايير التي يجب أن تتوفر بالأحزاب التي تقدمت بطلبات للانضمام إليها، وهذه المعايير مازلنا نقوم بتحديدها بدقة لتكون هي الشروط الواجب توفرها لدخول الأحزاب الجديدة.

والجبهة الوطنية التقدمية هي ائتلاف يضم ١٠ أحزاب ويقودها حزب البعث العربي الاشتراكي.

قولاً واحداً

انتصارات الجيش في عيده

ميسون يوسف

عشية عيده الرابع والسبعين وكعادته يقدم الجيش العربي السوري للوطن الهدايا الوطنية التي يبذل الدماء والتضحيات والجهود المكثفة ثمنا لها ويؤكد مرة تلو مرة أن سورية لها الجيش الوطني العقائدي الذي يعرف كيف يدافع عنها ويعرف كيف يحميها ويعرف كيف يتصدى لأي عدوان يستهدفها.

وكما سطر الجيش العربي السوري البطولات بأحرف من دم وعرق وحقق الإنجازات في الماضي فإنه اليوم يستمر في مسيرة العمل والبذل في سبيل الوطن ويلحق بالجماعات التكفيرية الإرهابية الهزيمة تلو الهزيمة ويسقط مشاريع العدوان على سورية المشروع تلو المشروع.

فبالأمس استعاد الجيش إلى كنف السيادة الوطنية المناطق السورية التي أفسد الإرهاب أمنها في الشمال والجنوب والشرق وفي الوسط وجعل مراكز الثقل النوعي الإستراتيجي السوري نظيفة مطهرة من الإرهاب، واليوم يستعد لمعركة كبرى أخرى في شمال غرب البلاد في منطقة إدلب ومحيطها حيث احتشد الإرهابيون وظنوا أن اتكاءهم على تركيا سيقيهم من القبضة الوطنية السورية، ولكن خاب ظنهم وسقط توقعهم.

فجيشنا الذي يعرف كيف يخطط ويعرف كيف ينفذ ويعرف كيف يطهر البلاد من رجس الإرهاب والإرهابيين كان وسيكون بالمرصاد لهم، ينزل بهم أشد الضربات والهزائم، وأن ما تحقق خلال الأسابيع الأخيرة ليس إلا نموذجاً بسيطا لما سيكون عليه حال الإرهابيين في مواجهة الجيش الذي أنزل بهم الضربات القاصمة وطهر الكثير من المناطق في سياق خطة كسر حرب الاستنزاف التي عمل بها الإرهابيون بتوجيه من قيادة معسكر العدوان على سورية.

وما تحرير تل ملح والجبين وقطع خطوط حركة وتواصل وإمداد المسلحين في جبهتها إلا مقدمة لما سيكون عليه الحال في الأسابيع المقبلة.

فهنيئا لسورية بجيشها وهنيئا لسورية انتصاراتها على يد هذا الجيش الوطني القومي الملتزم لقضايا الوطن والأمة والجاهز لبذل التضحيات دفاعا عن الأرض والشعب والكرامة الوطنية.

الحربي قضى على دواعش في البادية.. واستشهاد شاب وإصابة آخرين باعتداءاتهم

الجيش يردي عشرات الإرهابيين في أرياف حماة وإدلب

| حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق - الوطن- وكالات

سعر الإرهابيون من اعتداءاتهم على القرى الآمنة في ريف حماة الشمالي بعد هزيمتهم المدوية على يد الجيش العربي السوري الذي رد على اعتداءاتهم وقضى على العشرات منهم ودمر عتادهم، بالترافق مع تكبيده تنظيم داعش الإرهابي خسائر في الأرواح والعتاد في البادية الشرقية.

وفي التفاصيل، فقد استشهد شاب باعتداءات المجموعات الإرهابية المتمركزة في اللطامنة في ريف حماة الشمالي بعدة قذائف صاروخية على قرية شيزر، وأصيب مواطنون آخرون بشظاياها في مدينة محردة وقرى الحويز والرصيف والجيد والعزيزية في ريف حماة الغربي في تصعيد عدواني أقدمت تلك المجموعات على ارتكابه كنوع من التعويض على خسارتها قريتي تل ملح والجبين شمال محردة وعوامل السيطرة على الطريق العام محردة السقيلبية.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش رد على هذه الاعتداءات بكثافة نارية حيث شن الطيران الحربي غارات مكثفة على الإرهابيين في اللطامنة والزكاة ولطمين وكفر زيتا وأطراف مورك في ريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

كما استهدف «الحربي» بعدة غارات مواقع الإرهابيين في مدينة خان شيخون وبلدات موقا وجبالا والعامرية وسراقب في ريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي أيضاً.

وعلى صعيد آخر، أوضح المصدر الميداني، أن قوات الاحتلال التركي انسحبت أمس الأول من نقطة المراقبة التركية في مورك في ريف حماة الشمالي باتجاه الحدود وقد شوهد رتل مؤلف من ١٥ عربة ينسحب من النقطة المذكورة.

في الأثناء، أعلن القيادي في تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي أنس الشيخ، في تصريح نقلته وكالة «إباء» التابعة للتنظيم مقتل مسؤول التفخيخ الجديد في تنظيم داعش المدعو أبو دعاء الإيراني، في مدينة سراقب في ريف إدلب الشرقي.

جاء ذلك، في وقت تجددت فيه الاشتباكات على محوري مرعناز والدغلباش في ريف حلب الشمالي والشمالي الشرقي، بين الميليشيات المسلحة الموالية للنظام التركي من جانب، والميليشيات الكردية المنتشرة في المنطقة من جانب آخر، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض الذي أكد سقوط قتلى بين الطرفين.

أما في محافظة حمص، فقد ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري واصل غاراته على أهداف متحركة لتنظيم داعش في محيط بادية السخنة وتحديداً على اتجاه محيط المحطة الثالثة وصولاً إلى المنطقة الممتدة إلى الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد.

وتزامناً مع الغارات، دارت اشتباكات متقطعة بين قوات الجيش ومسلحي داعش على الاتجاه الشمالي الشرقي لمنطقة حميمة، دون أن يسجل أي نتائج تذكر.

في المقابل، خيم هدوء عام على مختلف الجبهات الباقية في باديتي تدمر والسخنة، ولم تسجل أي اشتباكات أو عمليات تذكر للجيش، واقتصرت عملياته على عمليات المراقبة والرصد لأي تحركات محتملة لمسلحي داعش والاستعداد لاستهدافها بالوسائل النارية المناسبة.

أعرب عن رغبة بلاده باستعادة التبادل التجاري بين البلدين إلى ما كان عليه وتطويره

السفير بوشه لـ«الوطن»: الجزائر مستعدة للمساهمة في إعمار سورية

| مازن جبور

أكد سفير الجزائر لدى دمشق، صالح بوشه، وقوف بلاده إلى جانب سورية ضد أي تعد أو خطر داهم على وحدتها وشعبها وأرضها، مشدداً على أن كل وجود غير شرعي على الأرض السورية يجب أن ينتهي.

وفي مقابلة خص بها «الوطن» أكد بوشه استعداد الجزائر بما لديها من إمكانيات للمساهمة في إعادة إعمار سورية، معرباً عن رغبة بلاده وطموحها لاستعادة التبادل التجاري مع سورية إلى ما كان عليه قبل الأزمة وتطويره.

وفيما يلي نص المقابلة:

- بعد انقطاع لسنوات عديدة بسبب الحرب على سورية استعاد معرض دمشق الدولي نشاطه، كيف ستكون مشاركة الجزائر في الدورة ٦١ من معرض دمشق الدولي؟

أولا نحرص أن تكون العلاقات الجزائرية السورية جيدة وتتطور قدر المستطاع بما يفيد الشعبين الشقيقين، ونحرص على أن تكون الجزائر موجودة في معرض دمشق الدولي بدورته الـ٦١ التي تأتي بعد انطلاق عملية إعادة الإعمار واستعادة الاقتصاد السوري عافيته، وأبلغنا الجهات السورية المعنية أن الجزائر ستشارك في هذه الدورة من المعرض، كما نشارك بشكل دائم، خاصة أن سورية تشارك بشكل دوري ونظامي في معرض الجزائر الدولي.

طبعاً المشاركة في المعرض تعني تكثيف التواصل على المستوى الاقتصادي والتجاري والبحث عن فرص شراكة تخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، ومشاركتنا لهذه السنة ستكون جيدة، فهناك أربع مجموعات أعلنت مشاركتها في الدورة الـ٦١، وهي مجموعة الصناعات المحلية الجزائرية التي تنتج غذائيات وكهربائيات والكترونيات، والمجموعة الجزائرية للآليات وهي تنتج الماكينات الزراعية من جرارات وحصادات وصهاريج تخزين المياه إلى كل وسائل الحرث وغيرها، ونعلم أنه في سورية زراعة جيدة وأن هناك رغبة باستعادة تنشيط القطاع الزراعي بكل مكوناته ولنا في الجزائر الاهتمام ذاته، ونرغب بتعريف الزبون السوري والشركاء السوريين من قطاع خاص وقطاع عام بهذه المنتوجات ونبدأ بالبحث عن فرص شراكة لتصدير هذه الآلات.

المجموعة الثالثة، هي في المجال الكهربائي ولدى شركاتنا خبرة جيدة في ما يسمى بالكهرباء الريفية من مد الكابلات الى التركيب والاستهلاك والتنظيم وكل ما يتصل بذلك، والمجموعة الرابعة، وهي شركة الفورفيال التي تنتج العربات والقاطرات الخاصة بالقطارات، ورغبتنا كبيرة بأن تفتح السوق السورية لهذه الشركات وأن تعرف بنفسها وتصدر منتوجاتها.

- لاحظنا من خلال طبيعة المشاركة الجزائرية في الدورة الـ٦١ لمعرض دمشق الدولي، أنه لا يوجد شركات ذات علاقة مباشرة بعملية إعادة الإعمار من شركات بناء وغيرها؟

المشاركة الجزائرية شاملة وتحت إشراف وزارة التجارة الجزائرية، والمعرض ما هو إلا حلقة من حلقات التعاون ومحطة مهمة في طريق الاقتصاد والتجارة، ولا يستبعد أن يكون من ضمن الوفد الجزائري مشاركون من قطاع البناء، ولا يوجد ما يمنع أن يكون هناك في المستقبل تواصل سوري جزائري في قطاع البناء.

- كيف تنظر الجزائر لدورها في عملية إعادة إعمار سورية؟

السفير الجزائري صالح بوشة خلال لقائه مع «الوطن» (تصوير طارق السعدوني)

نحن نبحث عن فرص الشراكة التي نستطيع أن ننفذها وتفيد البلد الشقيق سورية، ونحن جد سعداء بأن تستعيد سورية عافيتها بعد الأزمة التي مرت بها طوال سبع السنوات الماضية ونحيي الشعب السوري وقيادته وكل العوامل التي ساعدت على أن تبقى سورية صامدة وأن تحفظ سيادتها ووحدة ترابها وشعبها، والموقف الجزائري كان مسانداً لسورية منذ بدء الأزمة، وكنا ضد أي عسكرة لها، وضد التدخل الخارجي وضد مقاطعتها، أو فرض عقوبات عليها، وموقف الجزائر في ذلك واضح على المستوى العربي والإقليمي والدولي، والدليل أن البعثة الجزائرية في دمشق لم تنقطع أو تغلق أبوابها طول الأزمة، كما كان لدينا تواصل دبلوماسي واقتصادي وبرلماني، ونحن لن نكون سعداء إلا باستعادة سورية لعافيتها والبدء بعملية إعادة الإعمار التي نراها جزءاً من سيادة واستقلال سورية، فمن دون الاقتصاد والتنمية يمكن لآثار الأزمة أن تستمر، فالاقتصاد يستطيع أن يستوعب كل المعادلة الاجتماعية والإنسانية والبشرية ويعيد لسورية دورها الطبيعي سواء على المستوى الإقليمي أم الدولي.

- هل يمكن القول إن الجزائر مستعدة بما لديها من إمكانيات للمساهمة في إعادة إعمار سورية؟

نعم، نحن عندما نتكلم عن إعادة الإعمار فهذا يعني أننا نتكلم عن جزء مهم من حياة البلد وهو الشق الاقتصادي والمالي والتجاري، وعندما تكون الإرادة السياسية متوافرة والعلاقات جيدة بين البلدين هذا ينعكس آلياً على جميع المشاريع المطروحة ويبقى تنفيذها وبحثها والتفاوض بشأنها، والجزائر منذ البداية كانت تقف إلى جانب سورية لاستعادة عافيتها وتطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية، وكان لدينا قبل الأزمة حجم تبادل تجاري يقارب ٦٠٠ مليون دولار وكانت سورية تقريبا الشريك التجاري الأول على مستوى المشرق العربي للجزائر، ورغبتنا وطموحاتنا هو استعادة هذا الرقم بل وزيادته، والدولتان الجزائرية والسورية تعطيان الفرصة والمناخ اللازم من خلال التشريعات والبروتوكولات والأطر القانونية كإلغاء الازدواج الضريبي وغيرها، كل هذه عوامل مساعدة لإنجاح دور الجزائر أو وجودها في عملية إعادة الإعمار، لكن لا يمكن الحديث عن تفاصيل جزئية فيما يخص عملية إعادة الإعمار.

- انتقلت دول العدوان على سورية من العسكرة إلى الحرب الاقتصادية والحصار الاقتصادي، كيف يمكن أن تساعد الجزائر سورية لكسر هذا الحصار؟

الجزائر موجودة في مجموعة الدول الداعمة لسورية تحت إشراف الأمم المتحدة فيما يتعلق بمسار جنيف لحل الأزمة السورية منذ العام ٢٠١٥، ومن خلال هذا الوجود دائماً دفعنا وسعينا لدعم سورية، وهذا يعني العمل على رفع العقوبات عنها، ونعلم أن العقوبات الأحادية الأوروبية أو غيرها تمس المواطن السوري وتعوقه في بناء قدراته وحياته، لذلك نحن نرى أن هذه الطريقة في التعامل مع سورية خاطئة، وليست سليمة، إضافة إلى ما سبق، على المستوى العربي أو الإقليمي تربطنا علاقات مع سورية، وهي مستمرة في القطاعات التي ننفذها مثل حركة الطيران.

حجم التبادل التجاري انخفض بسبب الظروف التي عاشتها سورية بما في ذلك الحصار، لكن نحن الآن مطمئنون إلى استعادة سورية عافيتها على المستوى العسكري واستعادتها لسيادتها على ترابها بشكل شبه كامل، وبقية بعض النقاط في الشمال، هي الآن تعالج إما في إطار مسار أستانا أو في إطار مسار جنيف، والجزائر لن تغير موقفها إزاء سورية فهي دائماً داعمة لها، وفي آخر بيان باسم الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية قبل أيام، رفضنا أي تدخل في سورية ورفضنا أي استعمال لحسن الجوار للاعتداء على أراضي سورية، وقلنا إن سورية تسعى بجيشها وبدولتها وبشعبها لاستعادة سيادتها وهذا حق شرعي لها ونباركه ونؤيده، إذاً ليس لنا أي إشكال مع هذه المسائل من جهة الجزائر التي لم تنخرط بها ولم تؤيدها عربياً ولا إقليمياً ولا دولياً، لكن في الوقت نفسه نسعى جاهدين إلى أن يأخذ الحوار السوري السوري مكانه الطبيعي ويكون هو باب حل الأزمة، ونحن متيقنين بأن سورية بما تملكه من إرث حضاري وتاريخي شعبها له كل القدرات على إيجاد الصيغ المناسبة لتجاوز الأزمة، فعندما يترك الحل للسوريين ويتم دعمهم فأنا متأكد أنهم قادرون على تجاوز هذه الأزمة.

- كيف يمكن أن تكون العلاقات السورية الجزائرية بعد التطورات الأخيرة التي شهدتها الجزائر؟

ما يحصل في الجزائر تحت عنوان الأزمة التي مرت بها هو شأن داخلي يهم الجزائريين بنسبة مئة في المئة، وهناك رغبة عند الشعب الجزائري ومؤسساته بالتغيير نحو الأحسن، ونعيش في الأشهر الأخيرة هذه المرحلة مرحلة التغيير والتي تمر وفقاً لرغبة الجزائريين والدستور الجزائري ومؤسسات الجزائر، ونسعى للذهاب نحو انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة يكون للشعب الجزائري اختياره فيها وتتيح الاستمرار في بناء الجزائر، نحن عانينا الأزمة في التسعينيات والشعب الجزائري بكل فئاته لديه الرغبة الآن في الانتقال إلى الأحسن لكن بوسائل سلمية وحضارية وعنوانها الكبير هو الحوار بين كل مكونات الشعب الجزائري الذي لديه القدرة على تجاوز هذه المرحلة وهذه الصعاب نحو الأحسن.

وبالنسبة للعلاقات السورية الجزائرية، فالعلاقات الجزائرية الخارجية قائمة لم تتأثر، اختياراتنا السياسية مبنية على الثوابت الأساسية منذ استقلالنا ومنذ ثورة تشرين الثاني المجيد، وفي مقدمتها القضية العربية المركزية فلسطين، والموقف الجزائري ما زال على حاله وهو مساند لكل القضايا العادلة، وموقفنا بخصوص سورية في بيان وزارة الخارجية الأخير الصادر هو جزء من سياستنا الخارجية فهو ليس جديداً، العلاقات الثنائية بين البلدين لم تنقطع وإن شاء الله لن تنقطع لأنها رغبة البلدين وتخدم مصالح الشعبين.

- ما هو موقف الجزائر من القطيعة العربية مع سورية، وهل هناك دور تقوم به الجزائر حالياً لإعادة سورية إلى الجامعة العربية؟

في تشرين الثاني ٢٠١١ عندما صدر قرار الجامعة العربية بتعليق عضوية سورية كانت الجزائر من المعارضين له، وقلنا إن هذا القرار غير قانوني وغير مطابق لميثاق الجامعة ولا يمكن تعليق عضوية دولة مؤسسة للجامعة، إذاً ليس جديداً موقفنا، لقناعة منا أن موقف الجامعة غير سليم، وقلنا حينها إن سورية ستتعافى وستستعيد عافيتها ولسنا مع هذا الموقف، ولكن حصل ما حصل، والجزائر بقيت في تواصلها مع سورية، وبخصوص دور الجزائر في استعادة سورية لدورها الطبيعي في العالم العربي والإقليمي، فإنه لدى زيارة وزير الخارجية الجزائري إلى دمشق في ٢٠١٦ ولدى زيارة الأستاذ وليد المعلم (نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين) إلى الجزائر في نفس السنة نفسها، قلنا الجزائر مع عودة سورية إلى الجامعة دون قيد أو شرط، وقلنا إن الجزائر تساند أي جهد عربي لاستعادة سورية مقعدها في الجامعة العربية واستعادة دورها الإقليمي، وأعتقد أن هناك أقطاراً عربية كثيرة تساند هذا الطرح، إذا نحن موجودون في هذه المساعي وكلما يثار الحديث حول عودة سورية إلى الجامعة تأخذ الجزائر موقفها إلى جانب سورية، إذاً موقفنا ليس جديداً ولم يتغير فهو ثابت منذ بداية الأزمة.

- ما هو موقف الجزائر من الوجود العسكري الأميركي غير الشرعي في شرق الفرات؟

لنا مبدأ مقدس ومعروف منذ استقلالنا وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، لكن عندما يحصل تعد أو خطر داهم على وحدة سورية وشعبها وأرضها لن نكون إلا بجانب سورية، وفي هذا الإطار صدر تصريح وزارة الخارجية الأخير، كل ما هو غير شرعي على الأرض السورية يجب أن ينتهي ولا أتصور أن سورية بقيادتها وبجيشها ستتخلى عن أي شبر من أرضها، لذلك نحن لا يمكن إلا أن نبارك إرادة سورية ورغبتها في استعادة كل سيادتها على أراضيها شرقاً وشمالاً وجنوباً، ونقف إلى جانب الشعب السوري في هذا المسعى الشرعي والطبيعي، وعلى المستوى الدولي نحاول جاهدين إلى جانب دول أخرى تلعب دوراً إيجابياً في الأزمة السورية أن ننسق معها للوصول إلى حل ينهي الأزمة السورية بأقصى سرعة.

في النهاية أود أن أضيف فيما يتعلق بجالية البلدين، أن العنصر البشري جزء مهم في معادلة التنمية والعلاقات الثنائية، والذي بنى العلاقات الجزائرية السورية هو تراكمات الماضي من هجرات متبادلة، والجزائر منذ بداية الأزمة استقبلت أبناء الجالية السورية بما يساويهم مع المواطن الجزائري، ولم نصنف الجالية السورية في خانة النازحين أو اللاجئين، وهذا يعكس برمزيته ومحتواه عمق العلاقة الجزائرية السورية.

> مطمئنون إلى استعادة سورية عافيتها على المستوى العسكري واستعادتها سيادتها على ترابها بشكل شبه كامل

> نحرص على أن تكون الجزائر موجودة في معرض دمشق الدولي بدورته الـ٦١